



مذكرة مفاهيمية

جلسة حوارية حول

مكافحة التحرش الجنسي في مكان العمل

ومعالجة الثغرات الرئيسية في السياسات الحالية في لبنان خاصة أثناء الأزمات والحروب

ستعقد جلسة الحوار عبر منصة زوم يوم الخميس الواقع في 31.10.24
من الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر الى الساعة الخامسة

Registration on the following link

[r/#https://us02web.zoom.us/meeting/register/tZwuduGtpzMtGNzXNFqkJtFFnr0NLoVLbGCE](https://us02web.zoom.us/j/8122111111)
egistration

من نحن

تأسست الرابطة اللبنانية لسيدات العمل عام 2006 وهي جمعية اجتماعية-اقتصادية، غير سياسية وغير دينية تهدف إلى تمكين النساء في مجالي الأعمال والريادة عبر تصميم وتنفيذ برامج التنمية والإرشاد والوصول إلى برامج التمويل لصاحبات المشاريع وأصحاب الأعمال ، تبادل تجارب العمل والخبرات ، تطوير الكفاءات والمهارات، تأسيس، شبكات تواصل بين الأعضاء ومع الجمعيات المختلفة ومساعدة الشركات المبتدئة والريادية على الوصول إلى التمويل اللازم وبناء الخبرات الضرورية في مجالات متعددة. تنفذ الرابطة اللبنانية لسيدات العمل برامج في كافة المناطق اللبنانية من خلال مكاتبها المنتشرة في بيروت وشمال لبنان والبقاع والجنوب وتضم أكثر من 769 عضواً في الشبكة.

مهمة الرابطة اللبنانية لسيدات العمل هي بناء الشراكات والتعاون مع مختلف الجهات والجمعيات الفاعلة ذات الأهداف المماثلة لتمكين النساء اقتصادياً ومعالجة التحديات التي تحول دون وصولهن إلى مراكز القيادة.

الخلفية

تسعى الرابطة اللبنانية لسيدات العمل (LLWB) إلى إحداث تغيير اجتماعي من خلال نشر الوعي والعمل على تطوير سياسات وتوصيات تهدف الى تعزيز دور النساء الاقتصادي. من هنا تعمل الرابطة بالتعاون مع شركاء من مختلف المجالات على الاضاعة حول السياسات التي تهدف الى الحماية من العنف الاقتصادي ومكافحة التحرش الجنسي من اجل تامين بيئة عمل سليمة وأمنة.

في هذا المسعى، تبنت الرابطة اللبنانية لسيدات العمل قضية مكافحة التحرش الجنسي عبر قيادة العديد من المداخلات والمبادرات حول هذه القضية منها توعية وتدريبية وبحثية. فخلال عام ٢٠٢١، شاركت الرابطة اللبنانية لسيدات العمل، في مشاورات مع أصحاب العمل حول مكافحة التحرش الجنسي في مكان العمل، ضمن مشروع ساوي لدعم وتحفيز مشاركة المرأة في أماكن العمل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا العربية (SAWI).

وفي العام نفسه، نشرت الرابطة، تقرير "النساء في القطاع العام" الذي تناول تأثير العنف والتحرش في هذا القطاع، وقدمت تدريبات حول التحرش الجنسي للمدربين والمدربات ولـ 726 مستفيداً ومستفيدة. بالإضافة إلى ذلك، طورت الرابطة دليلاً تدريبياً حول "مكافحة التحرش الجنسي في مكان العمل" بالتعاون مع نواة للمبادرات القانونية ضمن برنامج تطوير القطاع الإنتاجي (PSDP).

فالتحرش الجنسي يشكّل ظاهرة مقلقة ومنتشرة عالمياً، حيث أظهرت دراسة حديثة لمنظمة العمل الدولية أن واحداً من بين كل خمسة أشخاص يتعرض لشكل من أشكال العنف والتحرش في مكان العمل، بما في ذلك التحرش الجنسي.

كما تشير عدة دراسات إلى أن التحرش الجنسي لا يحدّ فقط من تمتع النساء بحقوقهن، بل يشكل أيضاً عائقاً كبيراً أمام مشاركتهن الفاعلة على قدم المساواة مع الرجال، خاصة في مجال الأعمال. فالبيئة العدائية التي يخلقها التحرش الجنسي تؤدي إلى إعاقة تقدم المرأة نتال بمهني، مما يترتب عليه تراجع الأداء الوظيفي وانخفاض الإنتاجية. وفي كثير من الأحيان، تُجبر النساء على التردد في التقدم بمسيرتهن المهنية، أو حتى على ترك وظائفهن بحثاً عن بيئة عمل أكثر أمناً. إضافة إلى ذلك، قد يتسبب التحرش الجنسي بتأثيرات جسدية ونفسية مباشرة، مما يعمق من حجم الضرر ويزيد من تهيمش النساء في بيئة العمل. في لبنان، وجدت دراسة استقصائية، أجرتها الهيئة الوطنية لشؤون المرأة اللبنانية (NCLW) في عام 2022، أن 46.22% من النساء اللواتي شاركن في الدراسة، قد تعرضن للتحرش الجنسي في مرحلة ما من حياتهن.

إلى جانب مخاطر التحرش الجنسي في السياق العام، تُظهر الدراسات التي أُجريت في سياق الأزمات، بما في ذلك الحروب والكوارث الطبيعية، أن التحرش الجنسي يتفاقم في جميع مراحل وأنواع الأزمات، ويصبح ظاهرة متفشية في العديد من مراحل الاستجابة الإنسانية سواء في مراكز الإيواء أو مراكز تقديم الخدمات الإنسانية. قد يزداد الأمر سوءاً في بيئات العمل نتيجة الضغوطات التي يتعرض لها كل من صاحب العمل والموظفين على حد سواء. وغالباً ما تكون الضحايا من النساء والمراهقات، اللواتي تزداد هشاشتهن وسط الفوضى التي ترافق هذه الأزمات. كما أن الانفصال عن الأسرة والمجتمع، أو الاضطرار لتولي أدوار معينة مثل البحث عن تأمين الاحتياجات الأساسية اليومية والعمل، يزيد من مخاطر استغلالهن وإساءة معاملتهن. وإن عدم التقيد بتطبيق القانون والنظام، إلى جانب الإفلات من العقاب، يخلق بيئة مواتية للجناة، لا سيما في سياق النزاعات.

وبعد مرور ثلاث سنوات على تطبيق القانون رقم 205 لعام 2020، الذي يجرم التحرش الجنسي ويؤهل ضحاياه- والذي اعتُبر إنجازاً تاريخياً في مجال مكافحة العنف والتحرش وتعزيز حقوق النساء- تبين أن القانون لا يزال يحتاج إلى إصلاحات أساسية لضمان حماية فعالة وشاملة للناجيات، وبيئة عمل آمنة للنساء. فواقع الأمر أن أدوات تنفيذ القانون لا تزال ناقصة، وتحتاج الجهات المعنية إلى مزيد من التوعية حول كيفية تطبيقه، بالإضافة إلى التحديات المتعلقة بضعف الموارد المالية، وعوائق التبليغ، وتأثيرات الثقافة الاجتماعية، وغياب التنسيق الفعال بين الأجهزة الحكومية وغير الحكومية.

وبالرغم من التقدّم التشريعي الذي تميّز به لبنان بإقرار القانون 2020/205، إلا أنه لم يصادق حتى الساعة على اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن العنف والتحرش رقم ١٩٠ والتوصية المرافقة لها رقم ٢٠٦، والتي ترمي إلى حماية جميع العاملين، بما في ذلك النساء والفئات الأكثر ضعفاً، من العنف والتحرش في أماكن العمل من خلال الحث على خلق بيئة عمل آمنة.

منذ إقرار القانون تأخذ الرابطة اللبنانية لسيدات العمل على عاتقها خطوات عديدة لنشر الوعي حول أهمية تأمين بيئة آمنة للعمل ومعالجة التحديات المتعلقة بالقوانين والسياسات الوطنية وأدوات التنفيذ المرتبطة بمكافحة التحرش الجنسي في كافة الأماكن وخاصة في مكان العمل. وفي هذا السياق، وتكريساً للنهج

التشاركي في معالجة تأثير الأزمات المتراكمة وخاصة الحرب الحالية على حقوق النساء الاقتصادية ومشاريعهن في لبنان، تنظم الرابطة، بالتعاون مع مؤسسة كونراد أديناور (KAS)، جلسة حوارية تهدف الى مناقشة واقع القوانين في لبنان التي تؤثر على العمل ومكان العمل منها قانون التحرش الجنسي وتأهيل ضحاياه ووضع الاقتراحات الأساسية لتعديل السياسات الخاصة بالتحرش الجنسي في لبنان وتوفير بيئة امنة للنساء وجميع الفئات الاخرى في العمل وأهمية تصديق لبنان على اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن العنف والتحرش.

الهدف

تهدف الجلسة الحوارية إلى التالي:

- مناقشة رؤية إصلاحية مشتركة مع جميع الجهات المعنية لتعديل السياسة العامة الخاصة بالعنف الاقتصادي خاصة الناتج عن التحرش الجنسي، وتطوير أدوات تطبيقية، لتمكين النساء من الولوج في الدورة الاقتصادية.
- التأكيد على أهمية خلق مسارات عمل متزامنة ومتوازنة لمسار تطوير القانون رقم ٢٠٥ التحرش الجنسي وتأهيل ضحاياه، عبر دعوة الحكومة للتصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن العنف والتحرش رقم ١٩٠ والتوصية المرافقة لها رقم ٢٠٦، مما يساهم في تحسين البيئة التشريعية لمكافحة التحرش والعنف في أماكن العمل.

النتائج المتوقعة

يتوقع من الجلسة الحوارية تحقيق التالي:

- جمع توصيات لوضع إطار قانوني أكثر شمولية وفعالية في سبيل مكافحة التحرش الجنسي في العمل؛
- جمع توصيات تهدف الى نشر ثقافة اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن العنف والتحرش رقم ١٩٠ والتوصية المرافقة لها رقم ٢٠٦، وحث اصحاب القرار الى تصديقها بهدف تعزيز بيئة عمل داعمة وأمنة وخالية من العنف؛
- زيادة الوعي بأهمية مكافحة التحرش الجنسي في مكان العمل وضمان بيئة عمل خالية من العنف، خاصة أثناء الأزمات والحروب.

المواضيع

ستتناول الجلسة الحوارية مجموعة من المواضيع الرئيسية، أبرزها:

- واقع وتحديات قانون رقم ٢٠٥ التحرش الجنسي وتأهيل ضحاياه؛
- تداخل القوانين النافذة مع القانون رقم ٢٠٥، على سبيل المثال قانون العمل وقانون العقوبات؛
- أهمية التصديق اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن العنف والتحرش رقم ١٩٠ والتوصية المرافقة لها رقم ٢٠٦.

الزمان والمكان

تعقد الجلسة الحوارية باللغة العربية عبر منصة الزوم، عند الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر يوم
Zoom Platform. الخميس الواقع فيه 31 أيلول ٢٠٢٤

<https://us02web.zoom.us/meeting/register/tZwuduGtpzMtGNzXNFqkJtFFnr0NLoVLbGCE#/registration>

برنامج جلسة الحوار

الخميس 31 سبتمبر

| | |
|--|------------|
| الحضور والتسجيل | 3.30 |
| كلمات الترحيب: | 3.40 |
| - كلمة الرابطة اللبنانية لسيدات العمل - كلمة منظمة كونراد أديناور | |
| عرض: تحليل واقع وتحديات قانون التحرش الجنسي رقم ٢٠٥ وتداخله مع القوانين النافذة. | 3.40-3.45 |
| - أهمية التصديق على اتفاقية منظمة العمل الدولية بشأن العنف والتحرش رقم ١٩٠ - والتوصية المرافقة لها رقم ٢٠٦ خاصة أثناء الأزمات والحروب. | |
| - | |
| نقاش : التوصيات الرئيسية المقدمة من المشاركين والمشاركات بشأن ما ينبغي تعديله والخطوات العملية لتأمين بيئة عمل خالية من العنف والتحرش ومعالجة الثغرات الرئيسية في السياسات الحالية في لبنان حتى في زمن الحرب | 3:45- 4:45 |
| الملاحظات الختامية خطوات مستقبلية وتشبيك | 4:45-5:15 |

لتأكيد الحضور يرجى تعبئة الزوم اللينك الخاص بك

For registration, please click on the link below.

<https://us02web.zoom.us/meeting/register/tZwuduGtpzMtGNzXNFqkJtFFnr0NLoVLbGCE>

You will receive the zoom link of the roundtable by the zoom platform. It is unique for each participant.

For more information about the project, please contact:

- Project Manager Mrs. Diala Khater: diala.khater@llwb.org
- Project Coordinator Mr. Hussein Ayyad: husein.ayyad@llwb.org